فلا يكون مع العلمية الا احدهما واصمت علم برية من صمت بكسر
العين وان لم يشتهر فلا قدح به لكلية فلكل الكلية واما الجمع والتأنيث
بالالف فلا اثر للعلمية فيهما لاستقلالهما في المنع واما الوصف
والالف والنون فيه فلا يجامعها لتضادهما وانما قال في الغالب
لان مثل احمر يبقى غير منصرف بعد التنكير ايضا على راي سيبويه
لانه كان في الاصل وصفا وقد زال بالعلمية فبعد زوال العلمية
يعود الحكم الاصلي لزوال العارض واما عود نفس الوصف فلا قائل به
فان معنى احمر قبل التسمية شيء له الحمرة وبعدها ذات مشخصة وبعد
التنكير شخص ما من الاشخاص المسماة بهذا الاسم فالعائد
حكم الوصف لا نفسه وعلى راي الاخفش ينصرف لان الوصفية زالت
بالعلمية وهي زالت بالتنكير والساقط لا يعود الجواب ان العائد
ليس نفس الساقط بل حكمه وههنا فائدة لا بد من التنبيه عليها وهي
ان خلافهما يجري في كل ما احد سببيه قبل التسمية وصف والآخر
سوى افعل التفضيل فانه لا يجري فيه خلافهما لان التسمية لو فارقت
من يبقى غير منصرف بعد التنكير اتفاقا لان من مذكورة للوصفية
الزائلة فكانها غير زائلة واذا لم يكن مقارنة من ينصرف بعد التنكير
بالاتفاق لضعف معنى الوصفية فيه لانه لا يجري على الفصل المنصرف
بحسب المعنى **قوله المرفوعات** على ضربين **ش** اقول لما كان وجوه اعراب
الاسم رفعا ونصبا وجرا كان اقسام المعرب بالضرورة مرفوعا
ومنصوبا

احمر بيان

والجواب

ومنصوبا ومجرورا وانما كان وجوه الاعراب ثلثة لان مقتضيات
الاعراب ثلثة الفاعلية والمفعولية والاضافة فلو زادة الوجوه
عليها لزم الترادف ولو نقصت عنها يلزم الاشتراك وهما خلاف
الاصل فالوجوه ثلثة فالمعرب كذلك وقدم المرفوع على الآخرين لانه
عمدة لا يتم الكلام بدونه بخلاف المجرور فانه فضلة والمنصوب
وان كان البعض منه عمدة الا انه اكثر فضلة وقال المرفوعات على
ضربين اصلي اي في حكم الرفع اصل اي في استحقاق الرفع اصل وملحق
اي بالاصل في الرفع يعني ان احد القسمين رفعه بالاصالة لا على سبيل
التبع والالحاق بالغير والآخر بخلافه والاول هو الفاعل وانما كان اصلا
لقوة عامله اذ عامله لا يكون الا الفعل او شبهه وقوة العامل يناسبها
اقوى الاعمال وهو الرفع ولان الفاعل ثاني اثنين وغيره من المرفوعات
ثالث ثلثة والثاني اصل بالنسبة الى الثالث ولان رفع الفاعل لا ينسخ
ناسخ بخلاف رفع المبتدا والخبر فانه ينسخ دواخل المبتدا والخبر فالفاعل
اصل وما سواه ملحق به لا كما ذهب اليه البعض من ان المرفوعات اصول
في الرفع ولا كما ذهب اليه الآخر من ان المبتدا والخبر اصل والفاعل ملحق به
قوله وهو على ضربين مظهر اه **ش** اقول هذا التقسيم تمهيد لبيان ان الفاعل
في مثل زيد ضرب منوي لا محذوف ولا متقدم والدليل عليه امتناع الزيدان
ضرب والزيدون ضرب يعني لو كان الفاعل فيه محذوفا او متقدما لوجب
ان يقال الزيدان ضرب والزيدون ضرب بافراد ضرب لانه لو قيل الزيدان

زادت

ولو تنقصت عليها ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)